

أرامكو تسجل أفضل أرباح فصلية منذ إدراجها



أعلنت «أرامكو» السعودية، الأحد، أن أرباحها الصافية في الربع الثالث زادت أكثر من الضعف، بدعم من ارتفاع أسعار النفط الخام وحجم المبيعات لتتجاوز توقعات المحللين، وهذه أفضل أرباح فصلية للعملاق النفطي منذ إدراجها في البورصة في ديسمبر/ كانون الأول 2019، بفضل أعلى متوسط أسعار فصلي للنفط منذ بدء تداول أسهمه. وارتفعت أسهم «أرامكو» 1% في التعاملات المبكرة بعد كشف الشركة عن نتائجها، وزادت بنحو 9% هذا العام ما جعل قيمتها السوقية تتخطى حاجز التريليوني دولار. وذكرت الشركة في إفصاح للبورصة أن دخلها الصافي قفز إلى 30.4 مليار دولار في الربع المنتهي في 30 سبتمبر/ أيلول من 11.8 مليار دولار قبل عام. وتجاوز ذلك متوسط توقعات أربعة محللين لصافي الأرباح، وهو 28.4 مليار دولار.

وقال الرئيس التنفيذي لـ«أرامكو» أمين الناصر في بيان: «تمثل النتائج الاستثنائية لأرامكو السعودية في الربع الثالث انعكاساً لتجاوب الشركة مع زيادة النشاط الاقتصادي في الأسواق الرئيسية وانتعاش الطلب على الطاقة، فضلاً عن المركز الفريد الذي تتمتع به من حيث الكفاءة والتكلفة المنخفضة للإنتاج».

وقالت ريتا الجندي، المحللة في «أرقام سيكيوريتيز» إن نمو الأرباح المتعاقب يعود إلى حد بعيد لقطاع الاستكشاف

والإنتاج مع زيادة 12% على أساس فصلي في أحجام النفط الخام عند 9.6 مليون برميل يومياً، وارتفاع أسعار النفط. وزاد التدفق النقدي الحر للشركة إلى 28.7 مليار دولار من 12.4 مليار دولار. وأعلنت عن توزيع أرباح حجمها 18.8 مليار دولار للربع الثالث تماشياً مع توجيهاتها.

وقال يوسف حسيني، المحلل لدى المجموعة المالية «هيرميس»: «ثمة إمكانية جيدة لتوزيع أرباح خاصة في نهاية هذا العام وذلك في رأيي مرجح أكثر فأكثر الآن على ما يبدو»، مشيراً إلى قوة التدفق النقدي الحر وخفض مستوى الدين لدى «أرامكو».

وارتفعت أسعار النفط إلى أعلى مستوى لها في السنوات عدة بعد أن قفزت العقود الآجلة للخام 4.5% في الربع الثالث بفضل قرار تحالف «أوبك+» الإبقاء على زيادة إنتاجه المقررة بدلاً من رفعها بسبب مخاوف الإمداد العالمية. ويجري تداول عقود مزيج برنت الآجلة حالياً عند نحو 84.4 دولار للبرميل، بارتفاع يصل إلى 63% عن بداية العام، في حين يجري تداول الخام الأمريكي الخفيف في نطاق 83.57 دولار للبرميل، مرتفعاً بأكثر من 70% في الفترة نفسها. وتقل القيمة السوقية لـ «أرامكو» قليلاً عن تلك الخاصة بـ «أبل» والبالغة 2.46 تريليون دولار، لكنها تتجاوز قيمة «ألفابت» المالكة لـ «جوجل» التي تصل إلى 1.9 تريليون دولار. ومن بين منافساتها الرئيسية، سجلت «إكسون موبيل» أيضاً أعلى صافي أرباح فصلية منذ الربع الأخير من 2017، في حين أعلنت «رويال داتش شل» الأسبوع الماضي ربحاً في الربع الثالث قدره 4.13 مليار دولار، والذي جاء أقل من توقعات المحللين، ما دفع سهمها للانخفاض.

وزاد إنفاق «أرامكو» الرأسمالي 19% عنه قبل عام إلى 7.6 مليار دولار في الربع الثالث. (رويترز)